

# آليات مواجهة الفساد الإداري ومهمات المفتش العام



## احتجاجات في اليمن ضد غلاء المعيشة

المدى/وكالات

اعتصم آلاف اليمنيين بمدينة تعز جنوبي البلاد احتجاجا على غلاء المعيشة والفساد. وقال منظمو الاعتصام الذي دامت له أحزاب اللقاء المشترك المعارض، من أبرزها التجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي والتنظيم الناصري إن نحو ٨٠٠٠ شخص شاركوا فيه. دون أن تسجل أي حوادث.

وسلم المعتصمون بياناً إلى محافظ تعز أحمد الحجري حيث تعهد بدوره ببحث مطالبهم مع الحكومة.

وقطعت قوات الأمن قبل بدء التجمع الطرق المؤدية إلى تعز لمنع دخول آلاف الوافدين من قرى المحافظة التي يسكنها أكثر من مليوني شخص. واعتصام تعز هو الأول ضمن سلسلة اعتصامات تعزز المعارضة وتنظيها في محافظات أخرى في الأسابيع المقبلة.

وكانت المعارضة حذرت أي محاولات "طائشة" لتحويل اعتصام تعز عن أهدافه.

وقالت الأحزاب في بيان "إن الاستنفار الحكومي اللفظي والأمني تجاه الاعتصام هو استنفار غير مسؤول ومخالف للدستور والقانون". كما أكد الناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك محمد الصبري أن هذه الاحتجاجات "رسالة عاجلة للحكومة لمواجهة المشاكل الخطيرة باليمن".

بدورها هاجمت الحكومة بشدة ما وصفته بـ"تصرفات تهيجية غير مسؤولة" من قبل المعارضة. تستهدف "البلبلة وخلق التوترات والاختناقات" بالبلاد.

وأضافت في بيان أن "استغلال الارتفاعات العالمية لأسعار القمح والدعوة إلى المسيرات والاعتصامات خارج الإجراءات القانونية التي تتطلب إذا مسبقاً من الجهات المعنية تصرفات تتنافى مع الدور المسؤول للمعارضة تجاه الوطن والمجتمع".

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اتهم التجار بالتلاعب بقوت المواطنين، وأمر حكومته باستيراد القمح وبيعه مباشرة بدلاً من التجار. وجاءت تصريحات الرئيس اليمني بعد تزايد الاحتجاج على الغلاء خاصة مع ارتفاع أسعار القمح بنسبة بلغت ٢٥٪.

يشار إلى أن ست مدن يمنية كبرى من بينها العاصمة صنعاء شهدت تجمعات احتجاجاً على ارتفاع أسعار النفط. وأسفرت مواجهات مع قوات الشرطة عن سقوط نحو ٣٩ قتيلًا وعشرات الجرحى



كثيراً ما أكون خارج الدائرة بسبب طبيعة عملي، والمهم في الأمر إننا نعمل بما يرضي الله ويرضي ضمائرنا، لأن الموظف غير الجيد لا ينفع معه لا الخوف حتى من رئاسة العام ولا الخوف من المفتش الحكومة وعلاجه الوحيد هو الإحالة على التقاعد، لأن من لا يخاف الله، وقد اعتاد على فعل السوء، يمكن أن يتحایل ويلتف على القانون وعلى الرقيب بكل يسر.. أما صفاء مهدي فقال لنا: بصراحة، إن البعض من الموظفين غير معينين بمعرفة أية معلومة، سواء كانت تتعلق بعمل المفتش العام أو بغيره لأنهم يتخذون من العمل في دوائرهم مصدراً للعيش فقط، ولأن هذا المصدر مضمون في أغلب الأحيان فأنهم لا يجهدون أنفسهم في معرفة أي شي جديد.. أما بالنسبة لي فأنا على علم بصلاحيات المفتش العام ليس لأنني معني بمكافحة الفساد الإداري، وإنما لأنني أحاول دوما الحصول على المعلومة التي تساعدني في عملي، وكل شيء يصلني أحاول أن أطلع عليه وحصل على صورة منه في بعض الأحيان، واستطيع هنا أن أتلو عليك أكثر من خمسة عشرة نقطة متعلقة بصلاحيات المفتش العام يأتي في مقدمتها قدرة الوصول إلى رئيس أي جهاز حكومي لأغراض تتعلق بالعمل، وسلطة إصدار طلبات استدعاء الشهود وسلطة الاستماع إلى أقوال الشهود، وإصدار الأوامر الملزمة لإبراز السجلات والأوراق الرسمية.. إن الدور الأساسي الذي يمارسه المفتش العام هو مكافحة ظاهرة الفساد المالي والإداري وهذه الوظيفة هي الأخطر من بين الوظائف التي يمارسها موظفو دوائر الدولة، لأنها ستحدد الوقت الذي سيتمكن فيه العراقيون من النهوض بشكل حقيقي، لأن استمرار ظواهر الفساد يعني وبالضرورة استمرار التخلف.



جميع الصلاحيات التي يتمتع بها المفتش العام ولكن جميعها يصب في منحه الإمكانيات الواسعة لممارسة دوره في مكافحة الفساد المالي والإداري... في حين قالت لنا السيدة (أم ايناس) وهي موظفة أيضاً: لقد سمعت كثيراً عن دور للمفتش العام في مكافحة الفساد المالي والإداري، ولكنني وبصراحة لا أعرف حدود صلاحياته الرقابية، ولكن بعض الموظفين يقولون إن له صلاحيات أكبر من أي موظف آخر وأن له الحق في الوصول إلى جميع مكاتب الوزارة ومن دون قيود حتى تلك التي يحظر دخولها، وربما تكون صلاحيات المفتش العام قد عممت على موظفي دوائرنا ولكنني لست على علم بذلك لأنني

المالية: إن صلاحيات المفتش العام عديدة ولكن من أهمها تلقي الشكاوي المتعلقة بأعمال الغش والتبذير وإساءة استخدام السلطة وسوء التدبير، وإحالة الشكاوي إلى سلطات التحقيق المناسبة، ومن صلاحياته أيضاً إمكانية الوصول إلى العاملين في الوزارة والدوائر التابعة لها، والإطلاع على السجلات وبيانات المعلومات والعقود والمراسلات وأي مواد أخرى بما في ذلك البيانات الالكترونية الخاصة بالوزارة، وكذلك إمكانية الوصول وبدون قيود إلى جميع مكاتب الوزارة، وهذا الأمر ما عاد خافياً على أحد لأن هذه الصلاحيات قد تم تعميمها على جميع دوائر الوزارة وأنا الآن لا أتذكر

فقد قال لنا: من المفروض إننا على اطلاع بتفاصيل الصلاحيات التي يتمتع بها المفتش العام، ولكن المشكلة الحالية تكمن في الإدارات التي لازالت تتمتع بصلاحيات احتكار أية معلومة تتعلق بالعمل وليس هنالك من رادع لها، فالمنشور أو الكتاب الرسمي الذي يحمل معلومات أو تعليمات تمس صميم العمل لا يصل إلى الموظفين وتبقى المعلومة حكراً على من يصل إليه الكتاب، وهذا أسلوب ورثه الموظفون من ثقافة سابقة حتى يكون الموظف تحت رحمتهم في كل شيء، انك تسألني عن صلاحيات المفتش وأنا لا أستطيع أن أعرف معلومات تخص عملي... في حين قال أبو علي وهو موظف في إحدى دوائر وزارة

## اعادة النظر في اتفاقيات اقتصادية بين العراق واستراليا

كانبيرا / محمد حنوث

إنفق العراق واستراليا على تطوير وتفعيل العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين وإعادة النظر في اتفاقيات ثنائية سابقة من خلال رؤية تسهم في تنمية العلاقات الى مستوى أفضل.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتورعبد الفلاح حسن السوداني وزيرالتجارة ورين وزير التجارة في فردن يوم أمس الاول.

وأكد السوداني في اللقاء رغبة العراق القوية بتطوير العلاقات المختلفة والتي تمثلت في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية وتفعيل الاتفاقات المشتركة الى مستوى رغبة الشعيين الصديقين في استراليا

والعراق. وأضاف ان العراق لديه الرغبة الكبيرة في إسهام الشركات الاسترالية بتوريد المواد الغذائية التي تقع ضمن مفردات الحصة التموينية وخاصة الحنطة والحليب، إضافة الى إمكانية هذه الشركات في اعادة وتأهيل السابلووات والمطاحن وتجهيزها بالمعدات الحديثة. وأشار السوداني الى حاجة قطاع

الزراعة في العراق الى التأهيل والتطوير مثنياً إستعداد الشركات الاسترالية في التعاون والأسهام في سد احتياجات العراق من المعدات التي تدخل في مجال الزراعة وتأهيل اطاحن. فيما أشار وزير التجارة الاسترالي الى رغبة حكومته الكبيرة بدعم العراق وسد احتياجاته الضرورية في المجالات التي تدخل في الاختصاصات التجارية، ورحب بقرار الحكومة العراقية بفتح ملحقية في العاصمة كانبيرا، موضحاً أن فتح هذه الملحقية يسهم في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والتنسيق بالمواقف المشتركة بين البلدين.

مؤكداً بأن الحكومة الاسترالية ستسعى لحث الشركات الاسترالية على الاستثمار في المناطق العراقية المختلفة إضافة الى الاستفادة من الخبرات الاسترالية التي تقدمها هذه الشركات بمجالات العمل المختلفة في العراق الصديق. وكان السوداني قد التقى في العاصمة الاسترالية وزير الصناعة الاسترالي وجرى في اللقاء البحث في الاليات الجديدة

## سبع شركات اجنبية تتنافس لانشاء مطار كربلاء الدولي

كوبلاء / المدقا

مجلس الرئاسة لدراسة العطاء الأفضل من اجل الحصول على الإجراءات القانونية وإجراء حفل التوقيع" ولم يعط الياسري أية تفاصيل عن العطاءات أو ما إذا كانت مدة التقدم بالعطاءات انتهت أم لا، لكنه ذكر أن الشركات ستكون مستثمرة لهذا المطار وقد قدمت فترة استثمار ما بين ١٥ عاما إلى ٤٠ عاما". مضيفا انه "من المؤمل أن يبدأ التنفيذ مطلع العام القادم." وبين أن مجلس المحافظة كان قد هباً في وقت سابق قطعة ارض تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم على طريق كربلاء النجف ٤٣ كم جنوب كربلاء) وأجريت لها

ذكر رئيس مجلس محافظة كربلاء، الأربعة، إن سبع شركات اجنبية وخليجية تقدمت بعروضها لإنشاء مطار كربلاء الدولي. مشيراً إلى إنه سيتم تحليل تلك العروض خلال الشهر القادم لاختيار الأفضل منها.

وقال عبد العال الياسري تقدمت سبع شركات من جنسيات كويتية وإيطالية وفرنسية عن طريق شركات عراقية حسب قانون الاستثمار الجديد لإنشاء مطار كربلاء الدولي". وبين" بعد دراسة العطاءات التي ستمن عن طريق خبراء عراقيون سينعقد لقاء مع

## التبادل التجاري بين تركيا والعراق لم يتأثر بالأزمة الأمنية

وذكر " راديو سوا " أن أنس سندوري المسؤول الأمني في معبر إبراهيم الخليل الحدودي مع تركيا أكد أن الوضع حالياً "طبيعي جداً وعادي والحركة التجارية مستقرة والتعزيرات التركية لم تؤثر في الحركة التجارية".

PNA - قال مصدر مسؤول في معبر إبراهيم الخليل الحدودي إن الحركة التجارية بين العراق وتركيا لم تتأثر بالتهديد التركي بدخول الأراضي العراقية

### اعلان مناقصة

تعلن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط احد تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان مناقصة محلية برقم (ت/٢٧/٢٠٠٧) تجهيز الانارة بواسطة الخلايا الشمسية وعلى الفصل (١٠/٣/١) بعدد (١٥٠). فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من المكاتب والشركات المتخصصة مراجعة مقر المديرية الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب المهني للحصول على الشروط التجارية والمواصفات الفنية لقاء مبلغ قدره (-/٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات في موعد اقصاه الساعة الواحدة بعد الظهر ليوم الاحد المصادف ٢٠٠٧/١١/١١ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى المترتبة.

المديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط

### اعلان مناقصة

تعلن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط احد تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان مناقصة محلية برقم (ت/٢٣/٢٠٠٧) لتجهيزنا بقابلو ض. ونحاس مسلح (٣×١٥٠+٧٠)ملم ٢ وبكمية (١٢,٥) كم وعلى الفصل (١٠/٣/٢٥). فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من المكاتب والشركات المتخصصة مراجعة مقر المديرية الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب المهني للحصول على الشروط التجارية والمواصفات الفنية لقاء مبلغ قدره (-/٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات في موعد اقصاه الساعة الواحدة بعد الظهر ليوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٧/١١/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى المترتبة.

المديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط

### اعلان المناقصة رقم (٤٩/ م ز ن ب / ٢٠٠٧)

تدعو الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية... احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن المقاولين كافة من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة والمسجلين في الهيئة العامة للضرائب الاشتراك في مناقصة (صيانة بناية شعبة الكلسرين / لمصنع الرشيد) ويمكن الحصول على شروط المناقصة من القسم القانوني في مقر الشركة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار يدفع لامانة الصندوق غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم مثبت عليه اسم المناقصة ومرفق بوصل الشراء والتأمينات الاولى بنسبة ٣٪ من قيمة العطاء بصك مصدق او كفالة مصرفية تودع في صندوق العطاءات الخاص بالشركة وان آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ٢٠٠٧/١١/١١ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ يهمل وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان اجور الاعلان يتحملها من تحال عليه المناقصة.

الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية  
infor@vegoil-iraq.com